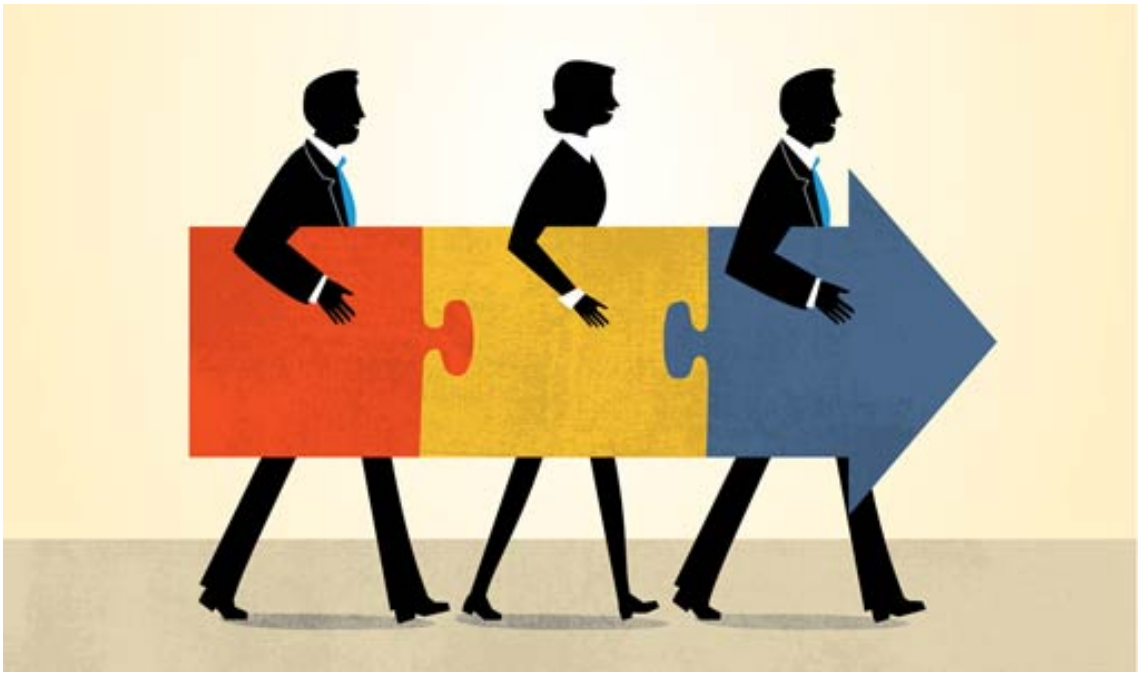
خمس أفكار تجعل فريقك منتجاً



إنّه لأمر حسن أن تنجح في بناء فريق، لكن إذا لم تستطيع أن تجعله يستمر فعالاً ومنتجاً فإنك تكون قد آذيت نفسك ولم تساعدها، وعليك أن تشغل رجالك دائماً بتحديات جديدة.

فمن مبادئ بناء الفريق أن تجعلهم مشغولين دائماً بتحديات جديدة، وذلك سوف يجعلهم منتجين دائماً، إنك تستطيع بناء فريق عظيم، لكن إذا لم تعرف كيف تجعله منتجاً، فإنك لن تحقق شيئاً، ولكن سيكون لديك جدول رواتب يكلفك كثيراً. إنك بحاجة لأن تعرف كيف تجعل فريقك مشغولاً دائماً، كيف تجعل عملهم ممتعاً، وكيف تجعلهم يستمرون في الإنتاج، إليك فيما يلي خمسة أفكار تساعدك لتجعل فريقك منتجاً:

1- اجعل الأعمال أمراً ملحاً:

إنّه من المفيد والصحي أن تخلق لدى فريقك شعوراً بضرورة وإلحاحية المهام حتى تخرجهم من المنطقة الميتة أو المنطقة المربعة، كلفهم بمشروع خاص، واطلب منهم أن يقوموا به في وقت أقل من الوقت الذي يستغرقه الأمر في الظروف العادية مع مراعاة أداءه بنفس الجودة والكفاءة.

2- ضع أمامهم تحديات:

إنّ التحدي يمكن أن يكون أي شيء على الإطلاق، فمثلاً إذا ما أردت أن تزيد المبيعات بنسبة (10%) اعقد اجتماعاً، أعلن هدفك أمام الفريق، واجعلهم يفكرون في الطرق التي يمكن بها تحقيق الهدف مع أفكار وحلول لكيفية تنفيذ هذه الطرق المقترحة. حدد بعد ذلك إطاراً زمنيّاً ثمّ دعهم يتولون الأمر،

إنّه من المفيد جدّاً أن تحدد الأهداف بالاستعانة بأعضاء فريقك، وكذلك أن تجعلهم يتقبلون المخاطرة، وأن يحاولوا إنجاز أشياء جديدة، وأن يتوسعوا إلى مجالات أكبر من مجالاتهم العادية.

3- فكرة الأسبوع:

في الاجتماع التالي، يمكنك أن تبدأ بـ"فكرة الأسبوع" فمثلاً اعقد اجتماعاً أوّل الأسبوع، واطلب من كلّ عضو في الفريق أن يأتي بفكرتين جديدتين للمساعدة في خفض شكاوى العملاء والسيطرة عليها، تحسين مستوى خدمة العملاء، زيادة الإنتاج أو أي شيء يساعدك لتحسين فعالية الفريق والاستمرار في المنافسة، امنحهم أسبوعاً ليأتوا بأفكار جديدة، وعندما تقابلهم في الأسبوع التالي حلل كلّ الأفكار بمشاركتهم، وتخير أفضل فكرة في هذا الأسبوع، يمكنك أيضاً أن تجرب بقية الأفكار واحدة تلو الأخرى، قم بعد ذلك بتوزيع المسؤوليات لوضع هذه الأفكار الجديدة في حيز التنفيذ وفكرة الأسبوع لها مزايا عديدة:

- أنها تساعد أعضاء الفريق ليكونوا أكثر إبداعاً.
- تساعدك في الحصول على أفكار جديدة تعينك على تحقيق أهدافك في وقت أقل.
- أنها تخرج الجميع من منطقة الراحة والتبلد والكسل.

يذكر "دون بيوت": إنّه لرجل عظيم الذي يستطيع أن يستعمل عقول الآخرين لتنفيذ عمله.

4- مشكلة الأسبوع:

يمكنك في اجتماع آخر أن تطرح فكرة: "مشكلة الأسبوع" بأن تسأل فريقك عن المشكلات اليومية التي تواجههم، أو أن تضع أمامهم مشكلةً ما تحتاج إلى تكاتف الفريق، وتطلب منهم التوصل إلى حلول مختلفة ومستحدثة، ثمّ امنحهم فرصة حتى اجتماع الأسبوع، التالي، وعندئذ تخير أكثر الحلول ملائمة، على أن يشترك الفريق معاً في الاختيار، إنّ فكرة مشكلة الأسبوع تساعدك على الآتي:

- أن تجعل فريقك يشارك في إيجاد حل للمشكلة.
- أن تكون أكثر إلماماً بالمشكلات اليومية التي تواجه فريقك في العمل.
- أن تجعل مرءوسيك يفكرون ويداخلهم شعور أكبر بتحمل المسؤولية وبالالتزام نحو الفريق.

5- الزيارات الأسبوعية:

يمكنك أن تصطحب فريقك في رحلة كلّ أسبوع، وهذه الرحلة قد تكون لشركات منافسة أو إلى أسواق أخرى معروفة بمصداقيتها ونجاحها ليتعلموا كيف أمكنها تحقيق ذلك، وهكذا يمكن لفريقك أن يتعلم الجديد باستمرار مما يجعلك في مركز متقدم في سوق المنافسة، يمكنك بالطبع أن تنظم مجموعات من أعضاء الفريق لزيارة منافسين مختلفين، على أن يقدموا إليك تقريراً عن الزيارة في الاجتماعات التي تعقدها، وأن يتم إطلاع بقية أعضاء الفريق على المعلومات التي استطاعوا أن يجمعوها عن كلّ ما رأوه في زيارتهم.

إنّ ذلك يتيح لك ولفريقك فرصة الإلمام بكل المتغيرات التي تجد في السوق، ويمكنك من التفكير في طرق لإحداث التحسن والتقدم.

وعليك أيضاً أن تشجع أعضاء فريقك على التجمع خارج نطاق العمل على الغداء أو لتناول القهوة خارج المكتب مرة أسبوعياً بعد انتهاء ساعات العمل، يمكنك أيضاً أن تجتمع مع فريقك على العشاء أو لتناول القهوة مرة كلّ شهر بعيداً عن العمل، ويمكن أن يتم اختيار المطعم أو المكان بواسطة أعضاء الفريق أنفسهم.

المصدر: كتاب متعة العمل معاً.. (دروس في العمل الجماعي) للكاتب د. ياسر فاروق/ مدرّب ومستشار إداري